



منشور عدد #03/2023 لجمعية منتجي الناضوركوت بالمغرب أبريل 2023

العناوين الرئيسية في الصحافة:

- النهاية المبكرة لموسم الحوامض في اسبانيا والمغرب تمنح الفرصة لجنوب إفريقيا.
- الفلاحة: هل تؤثر موجات الحر المتكررة على المحاصيل؟
- مكناس/ المعرض الدولي للفلاحة بالمغرب SIAM : 1,376 عارضًا وأكثر من 923,000 زائر

المستجدات:

- المؤتمر السنوي للجمعية الكندية لتسويق الفواكه والخضر
- 2023 بتورونتو برعاية جمعية منتجي الناضوركوت بالمغرب
- الأخبار التقنية



الفهرس



مستجدات القطاع

01

مراحل تقدم الموسم

02

مستجدات الجمعية

03

للمزيد من المعلومات:

محمد بنبيكة، الكاتب العام

benbiga@domaines.co.ma

+212 661 36 85 95

عبد العزيز العراقي، المدير

aeliraki@domaines.co.ma

+0702 07 38 21

منال كوني، مسؤولة التواصل والإدارة

mcawni@domaines.co.ma

+212 701 049 711

توفيق صالح، مسؤول تقني

tsalhi@domaines.co.ma

+212 661 66 59 88

ينطلق موسم الحوامض الجنوب إفريقية في الأسبوع الأخير من شهر أبريل لدى « SFI Fruit » بروتريدام بوصول أولى محاصيل الليمون متنوعة بالبامبلوموس في الأسبوع 19 وأولى محاصيل المندارين في الأسبوع 20/19. وأوضح Jan Rozema عن (SFI) "بما أن موسم الحوامض قد انتهى مبكرا في اسبانيا والمغرب، فإننا نتطلع إلى بداية جيدة للموسم فيما وراء البحار؛ وعليه فقد سُحنت كميات مهمة في اتجاه الاتحاد الأوروبي".

وتتوقع جنوب إفريقيا حسب التقديرات الأخيرة للمحاصيل أن يبلغ إنتاجها 50,7 مليون صندوق من صنف فالنسيا و25,2 مليون من النافل و37 مليون من الليمون و14,1 مليون من البامبلوموس و35 مليون من الحوامض. كما صرح نفس المصدر أن "الحجم الإجمالي يبدو أفضل من العام الماضي حيث كانت عموم الأحجام صغيرة".

وحسب أحد المستوردين فإنه لا يمكن إنكار أهمية الاتحاد الأوروبي بالنسبة للمصدرين الجنوب إفريقيين، ويبقى الاتحاد الأوروبي حتى الآن أفضل سوق بعد السوق البريطانية رغم ارتباطه الشديد بالعملة؛ ويتجلى الإشكال الكبير في معرفة ما إذا كانت تتوفر في السوق مساحة تكفي للكميات القادمة. كما توجد أيضا أسواق أخرى تطلب الحوامض الجنوب إفريقية نذكر منها على سبيل المثال السوق الروسية التي ستتوصل قريبا بالكثير من "ساتسوماس". أما اليابان والصين فطلبهما على البامبلوموس قليل مما من شأنه التأثير على سوق البامبلوموس بالاتحاد الأوروبي لاحقا خلال الموسم دون أن أي تأثير يُذكر خلال بداية الموسم.

للإطلاع على الموضوع:

<https://www.freshplaza.fr/article/9524328/la-fin-precoce-de-la-saison-des-agrumes-en-espagne-et-au-maroc-offre-des-perspectives-pour-l-afrique-du-sud/>

الفلاحة: هل تؤثر موجات الحر المتكررة على المحاصيل؟

رغم الانطلاقة الواعدة بأمطار غزيرة وتوزيعها الجيد إلا أن الموسم الفلاحي 2023/2022 يبعث على القلق الكبير، حيث إن نقص الأمطار المصحوب بتوالي موجات الحر من شأنه أن يشكل خطراً على المحاصيل ويؤثر بشكل ملموس على المردودية والجودة. شروحات.

رغم البداية الواعدة للموسم إلا أن أحوال الطقس الحالية في المغرب تثير قلق الفلاحين، حيث أن تراجع التساقطات المطرية المصحوب بتوالي موجات الحر من شأنه أن يشكل خطراً على محاصيل الخضروات وتقليل مردودية الأشجار المثمرة ومحاصيل الحبوب، حسب ما أشار إليه السيد عبد المومن كنوني، المهندس الزراعي في تصريح له لLe360.

و بالرجوع إلى مُحاورنا، فسيكون بالتأكيد لاجتماع الجفاف ودرجات الحرارة المرتفعة تأثير سلبي على نمو وجودة المحاصيل. وأكد أن "الزراعات الكبرى مثل الحبوب والخضروات هي الأكثر تأثراً في مثل هذه الحالات. وتبقى مناطق جنوب الشاوية ووسطات والدكالة هي الأكثر تأثراً باستثناء بعض المناطق القريبة من السواحل أو حقول الحبوب حيث تُزرع المحاصيل السقوية مثل البطاطس والجزر".

للاطلاع على الموضوع:

https://fr.le360.ma/economie/agriculture-vagues-de-chaleur-a-repetition-quels-impacts-sur-les-cultures_4YLKOOHEFVHE3DSAMC53NENRZO/

أسدل الستار على فعاليات الدورة 15 للمعرض الدولي للفلاحة بالمغرب بعد أسبوع حافل بالأنشطة و المبادلات. وقد تجاوزت فعاليات دورة هذه السنة جميع الفعاليات المسجلة خلال الدورات السابقة سواء من حيث عدد البلدان المشاركة والعارضين وعدد الزوار، وهذا دليل على أن هذا الموعد الفلاحي قد أصبح محطة مهمة على الصعيد الدولي.

نُظمت هذه الدورة تحت شعار "الجيل الأخضر: لأجل سيادة غذائية مستدامة" بعد غياب دام ثلاث سنوات بسبب الجائحة إلا أن ذلك لم يؤثر على مكانة المعرض باعتباره موعدا فلاحيا كبيرا. وقد صرح السيد جواد الشامي، المندوب العام للمعرض الدولي للفلاحة بالمغرب أن "دورة 2023 هي دورة الأرقام القياسية بامتياز".

وبالفعل، فقد عرف هذا الملتقى الدولي مشاركة 70 دولة مقابل 60 دولة خلال دورة 2019. وامتد فضاء المعرض على مساحة 18 هكتارا منها 11 هكتارا مغطاة. كما بلغ عدد العارضين 1376 عارضا في حين تجاوز عدد الزائرين 923000 زائر؛ الأمر الذي نوه به المندوب العام للمعرض الدولي للفلاحة بالمغرب.

وأكد السيد الشامي أن قطب "المنتجات المحلية" قد عرف هذه السنة مشاركة أزيد من 500 تعاونية، خاصة القروية والنسوية منها والتي تميزت بجودة منتجاتها و تعبئتها وأساليبها التواصلية. كما استقبل قطب "تربية المواشي" 2000 رأس ماشية من أجمل السلالات والأنواع القادمة من جميع جهات المملكة ...

التتمة ...

و تميزت دورة المعرض الدولي للفلاحة بالمغرب لسنة 2023 بتنظيم 41 مؤتمرا منها اثنين رفيعي المستوى. وأكد السيد الشامي أن هذه الدورة قد عرفت انعقاد ما يزيد عن أربعين مؤتمرا حول مواضيع هامة، لاسيما المؤتمر الدولي حول السيادة الغذائية والذي ضم أزيد من 800 خبير والذي نُظِم خلال جلسة وزارية افتتاحية أعقبها أربع حلقات نقاش بشأن تحول النظم الغذائية في ظل الأزمة والسيادة الغذائية في ظل العجز المائي ومرونة أنظمة الإنتاج واستدامتها ودور التقدم العلمي والتكنولوجي في سياق التغير المناخي الحاد وتدعيم سلاسل القيمة الزراعية وتعزيز قنوات التوزيع وتحديثها والتعاون جنوب-جنوب حول السيادة الغذائية المستدامة.

للاطلاع على الموضوع:

<https://lematin.ma/express/2023/siam-2023-edition-records-chami/389617.html>

يرمي هدف [ميثاق أوروبا الأخضر](#) إلى تقليص استعمال المبيدات الكيميائية بنسبة 50% بحلول 2030. هدف ليس من السهل تحقيقه في ظل المتوسط الأوروبي المعمول به حسب منظمة الأغذية والزراعة المتمثل في 3,30 كيلو من المبيدات في الهكتار سنة 2020 (10,82 كلغ/الهكتار في هولندا و4,05 في ألمانيا و3,44 في فرنسا و0,57 في رومانيا)، وقد ظل هذا المتوسط ثابتا منذ ثلاثين سنة. ومن هنا جاءت ضرورة قيام السلطات العمومية بتسريع الوتيرة ودعم البحث حتى يكون لهذا التوجه انعكاس فعال. وفي هذا السياق، تم إطلاق خطة "[فلاحة أوروبية بدون مبيدات في أفق 2050](#)" من تنسيق المعهد الوطني للبحث الزراعي والغذائي والبيئي، حيث استغرق ذلك سنتين من البحث بمشاركة 144 من الخبراء العلميين والأطراف المعنية. وفي نهاية شهر مارس تم إجراء حصيلة بمشاركة 1400 مشارك من 64 جنسية مختلفة، وكانت رسالتهم أن "الزراعة بدون مبيدات ممكنة سنة 2050".

ويؤكد السيد أوليفييه مورا Olivier Mora، المهندس الزراعي والأخصائي الاجتماعي لدى المعهد الوطني للبحث الزراعي والغذائي والبيئي في دراسة أجراها استنادا إلى ملاحظة حيث إن "الملاحظة ما هي إلى حصيلة للجهود العلمية منذ ثلاثين سنة والتي تفيد أن للمبيدات تأثيرا سلبيا على صحة الإنسان وكذلك على البيئة. كما أن حماية المحاصيل في أوروبا تعتمد غالبا على استعمال المبيدات المصنعة الأمر الذي ينتج عنه تشكل المقاومة لدى الآفات ما يؤدي إلى خلق نوع من سباق التسلح".

...

التنمة ...

"ونقوم بوضع مبدئين: ضرورة تغيير النموذج وذلك بالانتقال من أسلوب تعويض مبيد بأخر إلى الأسلوب الجذري باعتماد صفر مبيد وضرورة تبني نظرة منهجية تُشرك جميع المتدخلين ابتداء من الفلاحين والمستهلكين وصولاً إلى المواطن مرورا بأرباب الصناعة التحويلية والموزعين، كل هذا بدعم من السياسات العمومية".

تنمة المقال على الرابط الآتي:

<https://www.sudouest.fr/economie/une-agriculture-sans-pesticides-chimiques-en-2050-c-est-possible-14862825.php>

الاستدامة: كيف يستعمل القطاع الفلاحي في بلجيكا الماء بشكل فعال

يحتاج كل من يزرع البطاطس أو الخضر أو الفواكه إلى المادة الأولية وهي الماء! فعلى مدار السنين، طورت قطاعات البطاطس والفواكه والخضر تقنيات وأنظمة مستدامة لاستعمال الماء بأكثر طريقة مقتصدة ودقيقة قدر الإمكان. وبمناسبة اليوم العالمي للماء، 22 مارس، نقترح بعض الطرق التي تمكن من التوفير في الماء.

4100 مسبح أولمبي من ماء المطر المجمع

في سنة 2020، جمعت 85% من شركات البستنة ماء المطر، فكم كانت الكمية التي خزنتها جميع الشركات؟ يعادل حجم المياه المجمعة ما لا يقل عن 4100 مسبح أولمبي! وقد يتعذر في بعض الأحيان تخزين مياه الأمطار لأسباب تتعلق بالصحة الغذائية. ولهذا ارتأى القطاع اللجوء لمياه الشبكات التي يستعملونها فيما بعد. ويقوم المسؤولون على تغليب البطاطس أولاً بتنظيف مياه الصنبور المستعملة في محطاتهم للتطهير ليُعيدوا استعمالها مرة أخرى في التنظيف الأولي لبطاطس أخرى على سبيل المثال. أما منتجي الفواكه والخضر فإنهم يستعملون مياه الفرز بعد تطهيرها لسقي بساتينهم وحقولهم.

السقي بالتنقيط: توفير الماء بنسبة 30%

تعتمد زراعة البطاطس والخضر المفتوحة أساساً في سقيها على مياه الأمطار والمياه السطحية والمياه الجوفية. وهنا يكون السقي الناجع ضرورياً، ولكن كيف؟ يسمح السقي بالتنقيط للماء من بلوغ التربة بشكل أكثر عمقا من خلال المنقطات أو الخراطيم التي توصل الماء إلى النباتات.

... كما يمكن للفلاحين توفير الماء بنسبة تصل حتى 30%. ومع هذا، يجب دائما استعمال ماء المطر لزراعة البطاطس، إلا أنه من الأفضل أن يتم ذلك بواسطة مصادر متنوعة للماء لذلك يوجد عدد كبير من المشاريع التجريبية تستعمل المياه العادمة المعالجة من شركات الصناعة التحويلية للخضر والبطاطس وكذلك المياه العادمة المنزلية.

حياة ثانية لمياه البيوت الزراعية

يُعد تدوير المياه بالنسبة للزراعات داخل البيوت الزراعية أمرا بديهيا لأن الفلاحين يجمعون مياه الأمطار المتساقطة فوق البيوت الزراعية داخل أحواض ثم يستعملونها في الزراعة بعد تطهيرها وإضافة العناصر الغذائية إليها. ويتم تجميع المياه التي لا تمتصها النباتات وتطهيرها واستعمالها في الري. كما أن الزراعات المثمرة تستخدم مجموعة من المستشعرات العالية التقنية التي تزيد من دقة السقي، حيث إن أكثر من 30% من منتجي الفواكه والخضر يحددون حاجتهم من الماء بمساعدة مستشعرات التربة التي تقيس الرطوبة.

الجهود المبذولة من أجل الاستدامة

رغم الجهود الكبيرة التي بذلها القطاع الفلاحي في بلجيكا في مجال التدبير المستدام للماء، فما تزال أمامه أشواط أخرى ليقطعها ليس فقط على مستوى تجميع المياه بل أيضا الاستعمال الدقيق والتطهير بغرض إعادة الإستعمال.

للاطلاع على الموضوع:

<https://www.vegetable.fr/la-durabilite-dure-le-plus-longtemps-voici-comment-le-secteur-agricole-belge-utilise-leau-de-maniere-efficace/>

طلبت جمعية منتجي الحوامض بجنوب إفريقيا (CGA) من الحكومة التصدي للأزمة الوشيكّة المرتبطة بقوانين الاتحاد الأوروبي المتعلقة بدودة التفاح الزائفة (FCM) التي تهدد صادرات البرتقال ومعيشة المنتجين. ولقد أطلق قطاع الحوامض في جنوب إفريقيا حملة من المراسلات للحكومة بغرض تفادي تأثير قوانين الاتحاد الأوروبي الجديدة حول صادرات البرتقال قبل بداية الموسم الجديد، دون أدنى تأثير يذكر لهذه الحملة إلى حدود الساعة.

وبينما يشرف موسم الحوامض لسنة 2023 على الانطلاق، راسلت جمعية منتجي الحوامض بجنوب إفريقيا كلا من وزير التجارة والصناعة والمنافسة، السيد إبراهيم باتل ووزيرة الفلاحة، السيدة توكو ديديزا Thoko Didiza، مطالبة إياهم بحيين عاجل يتعلق بتدخل الحكومة للمساعدة في تجاوز العوائق الراهنة بين جنوب إفريقيا والاتحاد الأوروبي.

وصرح السيد جاستين شادويك Justin Chadwick، المدير العام لجمعية منتجي الحوامض بجنوب إفريقيا أنه "رغم أشهر من المشاورات بين الطرفين من خلال منظمة التجارة العالمية، يبدو أن التقدم المحقق يبقى ضئيلا جدا لتفادي الأزمة التي سيواجهها القطاع إذا ما تعين على المنتجين الرضوخ للقوانين الجديدة مع بداية تصدير البرتقال نحو أوروبا فيما لا يقل عن أسبوعين من الآن".

...

التتمة ...

وصرحت جمعية منتجي الحوامض بجنوب إفريقيا أن الأزمة كبدت المنتجين خسارة فُدرت بـ 500 مليون راند وأن حوالي 20% من إنتاج البرتقال المخصص لأوروبا لم يُصدر هذا الموسم.

كما ذكر السيد شادويك أنه "من المهم أن تتخذ حكومة جنوب إفريقيا قرارا خلال الأسبوعين القادمين لوضع حد لهذه الأزمة المرتقبة التي تمس المصدر الفلاحي الأول ببلدنا" وأضاف أن "جمعية منتجي الحوامض بجنوب إفريقيا ما تزال مصممة على سعيها في مواصلة العمل مع الحكومة حول هذه القضية الحساسة وذلك بغية ضمان نجاة القطاع على المدى القريب والبعيد".

للاطلاع على الموضوع:

<https://www.eurofresh-distribution.com/news/south-african-citrus-sector-calls-for-government-support/>

التوقعات حسب المناطق، الموسم 23/2022

التصدير			الإنتاج			المنطقة
الفرق N/N-1	الإنجازات 2021/22	التوقعات 2022/23	الفرق N/N-1	الإنجازات 2021/22	التوقعات 2022/23	
-18%	76 017	68 044	-20%	105 675	85 055	شيشاوة
-44%	72 976	44 480	-44%	98 668	55 600	سوس
-30%	50 880	38 559	-27%	65 751	48 199	مراكش
-33%	45 935	32 680	-41%	68 879	40 850	الغرب
-15%	10 986	9 968	-11%	13 949	12 460	بني ملال
-60%	19 968	9 344	-53%	24 842	11 680	أسفي
17%	5 406	7 040	27%	6 944	8 800	القلعة
-32%	282 168	210 115	-32%	384 708	262 644	المجموع

*الوضعية إلى غاية 03 مايو 2023

تتبع صادرات ناضوركوت (التوزيع حسب مجموعة الاسواق)

الصادرات إلى غاية 05 أبريل 2023				مجموع مقارنة الصادرات		
حصة السوق 2023	الفرق (N/N-1)	موسم 2022/2023	موسم 2021/2022	موسم 2021/2022	موسم 2020/2021	مجموعة الأسواق
60%	-47%	44 152	82 780	82 881	22 572	الولايات المتحدة الأمريكية
40%	-11%	29 451	32 994	33 110	22 690	كندا
30%	-36%	73 603	115 774	115 991	45 262	أمريكا الشمالية
26%	5%	62 812	59 676	60 168	58 879	الإتحاد الأوروبي
16%	13%	39 399	34 925	35 440	36 926	المملكة المتحدة
12%	-3%	29 364	30 120	31 135	25 230	روسيا
10%	-21%	24 085	30 354	32 896	16 565	أفريقيا جنوب الصحراء
4%	-19%	10 698	13 253	13 371	9 364	شبه الجزيرة العربية
1%	-24%	1 564	2 069	2 069	1 202	سكاندينافيا + بيلاروسيا + أوكرانيا
1%	-64%	1 638	4 538	4 565	1 874	آسيا
1%	42%	1 435	1 014	0	0	الكرائبي
100%	-16%	244 599	291 722	295 714	195 302	المجموع العام

*الوضعية إلى غاية 03 مايو 2023

إسبانيا: التطور الأسبوعي للتسويق بـ 03 مايو 2023

إسبانيا : التغير الأسبوعي في المبيعات إلى غاية مايو 03

موسم 2022/23		موسم 2021/22		موسم 2020/21		الاسبوع
المجموع	طن	المجموع	طن	المجموع	طن	
193	193	563	563	0	0	N° 50
1 299	1 106	563	0	0	0	N° 51
1 707	408	568	5	2 477	2 477	N° 52
1 707	0	568	0	2 477	0	N° 0
6 075	4 368	4 227	3 659	3 048	571	N° 1
14 022	7 947	7 212	2 985	7 722	4 674	N° 2
23 555	9 533	15 027	7 815	18 203	10 481	N° 3
34 757	11 202	24 479	9 452	31 552	13 349	N° 4
47 074	12 317	37 319	12 840	45 972	14 420	N° 5
61 207	14 133	52 162	14 843	61 925	15 953	N° 6
75 781	14 574	66 372	14 210	78 393	16 468	N° 7
90 202	14 421	80 371	13 999	95 596	17 203	N° 8
105 309	15 107	97 120	16 749	109 788	14 192	N° 9
119 280	13 971	115 048	17 928	122 869	13 081	N° 10
129 984	10 704	130 164	15 116	134 249	11 380	N° 11
139 847	9 863	144 331	14 167	144 337	10 088	N° 12
147 835	7 988	157 359	13 028	150 974	6 637	N° 13
153 014	5 179	172 358	14 999	155 862	4 888	N° 14
157 685	4 671	182 123	9 765	159 264	3 402	N° 15
162 232	4 547	191 254	9 131	162 342	3 078	N° 16
166 368	4 136	199 421	8 167	164 414	2 072	N° 17
166 368		204 875	5 454	166 052	1 638	N° 18
166 368		208 672	3 797	168 021	1 969	N° 19
166 368		211 514	2 842	169 472	1 451	N° 20
166 368		213 951	2 437	170 041	569	N° 21
166 368		215 775	1 824	170 194	153	N° 22
166 368		217 037	1 262	170 194	0	N° 23
166 368		217 992	955	170 194	0	N° 24
166 368		218 484	492	170 194		N° 25
166 368		218 779	295	170 194		N° 26
166 368		218 908	129	170 194		N° 27

* الوضعية إلى غاية 03 مايو 2023

التتمة ...

موسم 23/2022		موسم 22/2021		موسم 21/2020		الأسبوع
المجموع	طن	المجموع	طن	المجموع	طن	
166 368		218 909	1	170 194		N° 28
166 368		218 909	0	170 194		N° 29
166 368		218 922	13	170 194		N° 30
166 368		218 922	0	170 194		N° 31
166 368		218 922	0	170 194		N° 32
166 368		218 922	0	170 194		N° 33
166 368		218 922	0	170 194		N° 34
166 368		218 922	0	170 194		N° 35
166 368		218 922	0	170 194		N° 36
166 368		218 922	0	170 194		N° 37
166 368		219 219	297	170 194		N° 38
166 368		219 219		170 194		الإنجازات

* الوضعية إلى غاية 03 مايو 2023

مستجدات الجمعية المؤتمر السنوي للجمعية الكندية لتسويق الفواكه و الخضر (CPMA)

نظمت الجمعية الكندية لتسويق الفواكه والخضر (CPMA) مؤتمرها السنوي ومعرضها التجاري من 25 إلى 27 أبريل المنصرم. وقد ضم الحدث الذي نُظِم لأول مرة منذ 2017 بتورونتو، أونتاريو، أزيد من 300 شركة عارضة وسجل تحطيم رقم الحضور المسجل في الدورة السابقة.

وقد مثل الشركات المنتجة والزبائن صناع قرار رفيعو المستوى. وصرح السيد جورج بيتسيكوليس عن كنداوايد أن "الإقبال كان ممتازا"، كما صرح أنه إضافة إلى الزوار من كندا والولايات المتحدة كان الإقبال الدولي أكثر هذه السنة. وصرح أنه "شاهد زائرين من المكسيك واسبانيا وتركيا واليونان وهولندا وغواتيمالا والهندوراس".

استمر المعرض خلال اليوم الثاني خمس ساعات وصرح أغلب العارضين أن حركة السير داخل المعرض كانت أقل مقارنة باليوم الأول، ومع هذا فقد كان العارضون راضين جدا عن المشاركة. وقد صرح جيم غرابوفسكي عن ويل بيكت أن "هذا الحدث كان كبيرا بالنسبة لنا" و"أننا شاهدنا كل ما جننا لمشاهدته". كما كان فريق أغرولوكس (Agrolux) مسرورا بمشاركته؛ و أضافوا كذلك أنه "رغم المشاركة الضعيفة في اليوم الثاني إلا أن أروقة العرض أثار اهتمامنا".

مستجدات الجمعية علامة الجودة الجديدة على أروفروت (Eurofruit)

كما جرت العادة، احتضنت جمعية منتجي الناظوركوت بالمغرب غذاء المندوبين وتصدرت مكتب الواجهة:



مر المغرب خلال الأسبوعين الأخيرين من شهر أبريل بموجة حر حيث عرف درجات حرارة مرتفعة تجاوزت 47°C في العديد من المناطق وكانت مصحوبة برياح الشرقي. وقد أدت هذه الظروف الجوية إلى تساقط مفرط لأزهار أنواع مختلفة من المحاصيل الشجرية وخاصة أشجار الزيتون والحوامض (البرتقال وأشجار الليمون وأشجار الكليمنتين).

وقد كانت أشجار نوع الناضور كوت الأقل تضررا من هذه الظروف المناخية السيئة ويرجع هذا للحمولة الجيدة للأزهار هذه السنة وخصوصا بالضيعات ذات السقي الجيد التي لم تشهد الإجهاد المائي أو الغذائي في السابق. كما تم تسجيل مستويات منخفضة جدا من الرطوبة النسبية حيث بلغت العتبات الدنيا في بعض المناطق نسبة 10% مما أثر سلبا على تساقط الأزهار (وتكون العتبة حرجة عندما تتجاوز النسبة 30%).

وعلى ضوء هذه الملاحظات، نقترح بعض النصائح التقنية لدعم الأشجار وإنجاح هذه المرحلة الفيزيولوجية:

- نوصي المنتجين الذين تتوفر لديهم شروط مائية جيدة بتطبيق جرعات السقي 5 ملم/الهكتار في اليوم خلال فترة الإجهاد. ويمكن تقليص جرعات السقي تدريجيا حسب تحسن الظروف المناخية مع عدم التأثير أو التكتيف التساقط الفيزيولوجي (الذي سيستمر حتى منتصف يونيو).
- تطبيق مضادات الإجهاد للتخفيف عن الأشجار خلال هذه الفترة الحرجة وذلك باستعمال المنتجات ذات أساس الأوكسينات والأحماض الأمينية والأعشاب البحرية.

- المحافظة على مدخلات الأزوت المناسبة بين 2 و 2,5 وحدة للهكتار في اليوم. ويجب أن يكون المجموع عند نهاية أبريل بين 100 و 120 وحدة للهكتار؛ علماً أن الهدف يتمثل في بلوغ 180 وحدة للهكتار عند نهاية ماي.
- تُعد مدخلات الكالسيوم ضرورية خلال مرحلة الإثمار والانقسام الخلوي. ويجب أن يتجاوز المجموع عتبة 50 إلى 60 وحدة للهكتار عند نهاية التساقط الفيزيولوجي.
- يجب أن تبلغ مدخلات الفوسفور ما بين 60 إلى 70 وحدة حتى نهاية ماي قبل التوقف عنها نهائياً.
- بالنسبة للبوتاس، نوصي بزيادة المدخلات حتى تصل إلى 1,5 وحدة للهكتار في اليوم لتبلغ مع نهاية ماي مستوى 100 وحدة/الهكتار.
- المراقبة اللصيقة للدفعة الإنباتية خلال هذه الفترة مع استعمال المواد العائقة عند الضرورة (مثل Fengib).
- أصبح من الضروري مع بداية هجمات القرادة القيام بتدخل أولي للمعالجة باستعمال مادة أو مادتين نشيطتين تستهدف جميع المراحل (البويض واليرقات والبالغون) مع استهداف حشرة التربس (على سبيل المثال الأباكتين ودمجه مع الأوفيسيد).
- وختاماً، نحت المنتجين على القيام بتحليل الأوراق عند نهاية تبرعم فصل الربيع من أجل تقييم مستويات المدخلات الغذائية خاصة المتعلقة منها بالحديد والمغذيات الدقيقة بهدف إدخال التصحيحات الضرورية.





- النهاية -



